



# التغطية ضد عواقب الوقائع الكارثية

نظام التأمين

دليل

في ظل واقع يتسم بارتفاع وتيرة الوقائع الكارثية، أصبحت الحاجة ملحة، أكثر من أي وقت مضى إلى حماية الساكنة وممتلكاتها.

ويمنح نظام التغطية ضد عواقب الوقائع الكارثية، الذي وضعته الدولة المغربية، والمعروف باسم «EVCAT» حماية للأشخاص والممتلكات عقب حدوث وقائع كارثية من قبيل : فيضانات، زلازل، أعمال إرهابية وغيرها..

ويتكون من نظام في جزئين:

- **نظام تأمين لفائدة الضحايا** الذين يتوفرون على عقود تأمين (نظام التأمين)؛

- **نظام تضامني** لفائدة الأشخاص الذاتيين الذين لا يتوفرون على تأمين (نظام الإعانات).

وسيقدم هذا الدليل الذي أعدته هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي مختلف الشروحات الخاصة بالنسبة إلى الشق التأميني من هذا النظام، على أن يتم تفصيل نظام الإعانات الخاص بنظام التغطية ضد عواقب الوقائع الكارثية في دليل آخر مخصص لذلك.

# التغطية ضد عواقب الوقائع الكارثية

## ما هو نظام التغطية ضد عواقب الوقائع الكارثية؟

تعد التغطية ضد عواقب الوقائع الكارثية، آلية تهدف إلى تعويض الضحايا عن الأضرار البدنية و/أو

المادية، الناتجة عن الكوارث الطبيعية أو الأضرار التي يتسبب فيها الفعل العنيف للإنسان.

وتم إقرار هذه التغطية بموجب قانون 110.14، الذي وضع نظام تعويض مختلط لضحايا الوقائع الكارثية، يجمع في الآن ذاته بين نظام التأمين ونظام الإعانات:

■ **نظام تأمين** لفائدة الأشخاص الذين اكتتبوا عقد تأمين.

يتم إدراج ضمان الواقعة الكارثية على مستوى عقود التأمين التي يتوفرون عليها سلفا؛

■ **نظام إعانة** لفائدة الأشخاص الذين لا يتوفرون على

أية تغطية، ويتم عبر صندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية. يقوم هذا النظام على التضامن ولا يركز على الآليات الخاصة بالتأمين.



## ما المقصود بواقعة كارثية؟

يعتبر واقعة كارثية، حسب مدلول قانون 110.14 الذي أحدث نظام تغطية عواقب الوقائع الكارثية، كل حادث نجمت عنه أضرار مباشرة، جراء القوة غير العادية لعامل طبيعي أو إلى الفعل العنيف للإنسان.



■ يتعين في الواقعة، لتصنف كواقعة كارثية ناجمة عن عامل طبيعي، أن:

- يتوفر فيها عنصر الفجائية أو عدم إمكانية التوقع. وفي حالة إمكانية توقع الحادث، يشترط ألا تمكن التدابير الاعتيادية المتخذة من تفاديه أو تعذر اتخاذها أصلا؛
- تشكل آثارها المدمرة خطورة شديدة على العموم.



■ ومن جهته، يعتبر الفعل العنيف للإنسان واقعة كارثية إذا كان:

- يشكل فعلا إرهابيا؛
- أو نتيجة مباشرة لوقوع فتن أو اضطرابات شعبية عندما تشكل آثارها خطورة شديدة بالنسبة إلى العموم.

وحدد المشرع لائحة الوقائع الكارثية في :

الفيضانات، بما في ذلك السيول السطحي وفيضان المجاري المائية  
وارتفاع مستوى المياه الجوفية وانهيار السدود بسبب ظاهرة طبيعية  
والتدفقات الطينية ؛



الزلازل ؛



ارتفاع المد البحري (التسونامي) ؛



أفعال إرهابية ؛



فتن أو اضطرابات شعبية.



ويتعين، بغية، تصنيف واقعة ما كارثة في مدلول قانون 110.14 وترتيب  
التعويضات الملائمة، أن تكون هذه الواقعة موضوع قرار صادر عن رئيس  
الحكومة يعلن الواقعة المذكورة كارثة.

تعد في حكم الأضرار الناجمة عن الواقعة الكارثية، الأضرار المترتبة  
مباشرة على أعمال وتدابير الإغاثة والإنقاذ واستثبات الأمن، إذا كانت  
هذه الأعمال مرتبطة بهذه الواقعة.

الوقائع المستثناة من هذا النظام :

## ما هي الوقائع المستثناة من هذا النظام؟

استعمال المواد أو الأسلحة الكيماوية أو البيولوجية أو الجرثومية أو الإشعاعية أو النووية ؛



الحرب الأهلية أو الحرب الخارجية أو أعمال العدوان المشابهة، كانت معلنة أو لا ؛



الجرائم الإلكترونية.



يتم الإعلان عن واقعة كارثية بعد استطلاع رأي لجنة تتبع الوقائع الكارثية، بموجب قرار صادر عن رئيس الحكومة، يتم نشره في «الجريدة الرسمية»، داخل أجل لا يمكن أن يتجاوز ثلاثة أشهر، بدءاً من تاريخ وقوع الحادث.

## كيف يتم إقرار الحالة الكارثية؟

ويحدد هذا القرار:

المناطق المنكوبة ؛



تاريخ الواقعة ؛



مدة الواقعة الكارثية.



ويترتب عن هذا القرار إطلاق عملية تقييد الضحايا، في سجل تعداد ضحايا الوقائع الكارثية وتفعيل الضمان بموجب عقود تأمين ومنح التعويضات من طرف صندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية.

## نظام تغطية عواقب الوقائع الكارثية - نظام التأمين -

جميع عقود التأمين المندرجة في إطار هذا النظام، يجب أن تشمل، بموجب القانون، الضمان ضد عواقب الوقائع

هل ضمان الواقعة الكارثية إجباري؟

الكارثية.

إدراج ضمان الواقعة الكارثية يهيم كل العقود المكتتبة أو المجددة منذ تاريخ نشر النصوص التطبيقية للقانون. ويتعلق الأمر ب:

ما هي عقود التأمين المندرجة في إطار نظام التأمين؟



عقود التأمين على الأموال :

في هذه الحالة يغطي ضمان الواقعة الكارثية الأضرار التي تلحق هاته الممتلكات، في حدود أسقف التعويض و أخذًا بالاعتبار خلوص التأمين المنصوص عليها في النصوص التطبيقية.

أمثلة للعقود: التأمين المتعدد المخاطر على السكن، ضمانات الأضرار اللاحقة بالعربات، تأمينات الحريق و السرقة...



## عقود التأمين التي تغطي المسؤولية المدنية الخاصة بالعربات ذات محرك :

تشمل الضمانات في هذه الحالة:

- الأضرار التي لحقت بالعربة؛
- الأضرار البدنية التي يتعرض لها السائق وكل شخص منقول على متن العربة المؤمن عليها، وقت وقوع الحادث، فضلا عن الأضرار التي لحقت بذوي حقوقهم إثر وفاتهم؛
- الأضرار البدنية التي لحقت أفراد عائلة مالك العربة، عندما تكون الأخيرة في ملكية شخص مادي.



## عقود تأمين المسؤولية المدنية التي تغطي الأضرار البدنية:

يشمل ضمان الواقعة الكارثية، الأضرار التي لحقت بالأشخاص، غير التابعين للمؤمن له (مستخدميه مثلا) المتواجدين، بالمواقع المشمولة بعقد التأمين، زمن وقوع الحادث.

أمثلة للعقود: المسؤولية المدنية المتعلقة بالاستغلال، المسؤولية المدنية لرب الأسرة...

لا تنطبق إجبارية التأمين (ضمان الواقعة الكارثية) على تأمينات الأشخاص، حوادث الشغل، القروض، خسائر أنشطة الاستغلال الفلاحي والبحري والملاحة الجوية.

## كيف تحدد خلوص التأمين وأسقف التعويضات في عقود تأمين الممتلكات؟

تكون هذه التغطية مرفقة  
بخلوص تأمين وسقف  
تعويض يطبق على كل

ممتلكك، و قد تم تحديد الأسقف و خلوص التأمين حسب طبيعة الممتلك كما يلي :

موضوع التأمين	السقف	خلوص التأمين % الأضرار
مبنى صناعي، أو تجاري أو مستشفى أو عيادة	5.000.000	15% من مبلغ الأضرار بحد أدنى يبلغ 20.000 درهم
مبنى سكني	2.000.000	10% من مبلغ الأضرار بحد أدنى يبلغ 7.000 درهم
مباني أخرى	3.000.000	15% من مبلغ الأضرار بحد أدنى يبلغ 20.000 درهم
عربات	200.000	10% من مبلغ الأضرار بحد أدنى يبلغ 3.000 درهم
محتويات مبنى مخصص للسكن	400.000	15% من مبلغ الأضرار (بحد أدنى يبلغ 5% من القيمة المؤمنة دون تجاوز 5.000 درهم)
ممتلكات أخرى	1.000.000	15% من مبلغ الأضرار بحد أدنى يبلغ 5% من القيمة المؤمنة دون تجاوز 10.000 درهم

### مثال

تعرضت عربة إلى أضرار بفعل فيضانات أعلنها رئيس الحكومة واقعة كارثية. في هذه الحالة، يغطي ضمان الوقائع الكارثية هذه العربة في إطار تأمين المسؤولية المدنية على العربات لما لكها.

لنفترض أن الأضرار التي لحقت بالعربة جراء هاته الفيضانات، تقدر حسب رأي الخبير، ب 50.000 درهم. في هذه الحالة سيكون على المؤمن له تحمل خلوص تأمين تبلغ قيمتها:

$$50.000 \times 10\% = 5.000$$

وعليه، ستؤدى شركة التأمين تعويضا تبلغ قيمته:

$$50.000 - 5.000 = 45.000$$

تجدر الإشارة إلى أنه في حال تجاوزت قيمة الأضرار التي لحقت العربة سقف 200.000 درهم، لا يمكن أن تتجاوز قيمة التعويض المبلغ المحدد أعلاه.

## كيف يتم احتساب التعويضات عن الأضرار البدنية؟

يتم احتساب التعويض عن الإصابات البدنية المتتالية لواقعة كارثية وفقاً لأحكام الظهير رقم 1.84.177، الصادر في 6 محرم 1405 (2 أكتوبر 1984) المعتبر بمثابة قانون،

والخاص بتعويض المصابين في «حوادث تسببت فيها عربات برية ذات محرك». إذا كان الضرر مشمولاً بعدة عقود تأمين، يترتب على كل عقد آثاره، دون أن تتجاوز قيمة التعويض الإجمالي قيمة التعويض المقرر وفقاً لأحكام الظهير سالف الذكر. في هذه الحالة، يمكن للضحية أن تحصل على تعويض من طرف مؤمن من اختيارها، إذا تم اكتساب عقود التأمين لدى عدة شركات تأمين.

لا يجب للتعويض أن يتجاوز مجموع التعويضات الممنوحة من طرف مقاولات التأمين في إطار الضمان ضد عواقب الوقائع الكارثية بالنسبة لنفس الواقعة، المبالغ التالية، حسب الحالة:

يتم تطبيق حدود قصوى للتعويض برسم كل واقعة وكل سنة.

### سقف التعويض الإجمالي حسب الواقعة

3 ملايين درهم

واقعة تسبب في حدوثها عامل طبيعي

300 مليون درهم

واقعة تسبب في حدوثها فعل عنيف للإنسان

كما لا يمكن أن يتجاوز مجموع التعويضات الممنوحة من طرف مقاولات التأمين بموجب الضمان ضد عواقب الوقائع الكارثية، بالنسبة لنفس السنة المبالغ التالية، حسب الحالة :

### سقف التعويض الإجمالي حسب السنة

9 ملايين درهم

واقعة تسبب في حدوثها عامل طبيعي

600 مليون درهم

واقعة تسبب في حدوثها فعل عنيف للإنسان

وفي حال تجاوز مجموع التعويضات المحتملة لفائدة ضحايا واقعة كارثية سقف التعويض الإجمالي عن كل واقعة أو سقف التعويض الإجمالي عن كل سنة، يتم تخفيض هذه التعويضات حسب الشروط والكيفيات التي يحددها قرار وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة رقم 3967.19، الصادر بتاريخ 27 دجنبر 2019.

## كم يكلف ضمان الواقعة الكارثية؟

يحدد سعر هذا الضمان بمقتضى قرار  
لوزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة  
رقم 4150.19 الصادر في 27 دجنبر 2019،

في نسبة يتم تطبيقها على القسط المتعلق بالعقد الذي أدرج فيه  
الضمان.

وتم تحديد هذه النسبة كما يلي:

- **تأمين الأضرار على الممتلكات : 8 %** من القسط المتعلق بعقد التأمين  
الذي يغطي الأضرار التي تلحق بالممتلكات (بحد أقصى لا يتجاوز 100.000  
درهم لكل عقار).
- **التأمين على السيارات :**
  - **المسؤولية المدنية : 2 %** من قسط عقد تأمين المسؤولية المدنية على  
السيارات، عندما تكون العربة مخصصة للاستعمال في النقل العمومي  
للمسافرين و**3.5 %** من هذا القسط بالنسبة للاستخدامات الأخرى.
  - **ضمانات الأضرار التي تلحق بالعربات :** حددت نسبة ضمان الواقعة  
الكارثية في **1.5 %** من القسط الخاص فقط بالضمانات الملحقة.
- **المسؤولية المدنية جراء الأضرار البدنية اللاحقة بالغير : 2 %** من القسط  
المتعلق بعقود التأمين التي تغطي هذا النوع من التأمين.

## كيف يتم التصريح لدى المؤمن في حالة واقعة كارثية؟

يجب على المؤمن له إعلام مؤمنه،  
داخل أجل لا يتعدى 20 يوما بعد  
حدوث الواقعة، ما عدا في حالة  
الاستحالة المطلقة للقيام بذلك أو في حالة  
وجود سبب مشروع أو وقوع حادث فجائي أو قوة قاهرة.

ويتم هذا الإعلام إما كتابة أو شفويا مقابل وصل أو بواسطة أي وسيلة أخرى  
تثبت التوصل.



## في حالة الأضرار المادية :

يتعين على الضحية التقدم بطلب تعويض لدى مؤمنها استنادا إلى النموذج  
الملحق رقم 2 بقرار وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة رقم 2214.19 الصادر  
بتاريخ 27 دجنبر 2019، مع تحديد:

- هوية المصريح؛
- رقم بوليصة التأمين واسم المؤمن؛
- أرقام بوليصة التأمين، إن وجدت، والتي تغطي الأضرار التي لحقت  
بموضوع التصريح؛
- تاريخ ومكان وقوع الحادث؛
- طبيعة الواقعة التي نجمت عنها الأضرار؛
- وصف للأضرار المسجلة.



## في حالة الأضرار البدنية :

يتعين على الضحية التقدم بطلب تعويض لدى مؤمنها استنادا إلى النموذج الملحق رقم 1 بقرار وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة (الملحق 1)، رقم 2214.19 الصادر بتاريخ 27 دجنبر 2019 ، مع تحديد:

- هوية المصرح؛
- رقم بوليصة التأمين؛
- أرقام بوليصة التأمين، إن وجدت، والتي تغطي الأضرار التي لحقت بموضوع التصريح؛
- تاريخ ومكان وقوع الحادث؛
- طبيعة الواقعة التي نجمت عنها الأضرار؛
- وصف للأضرار المسجلة؛
- اسم ونسب الضحايا وعلاقتهم بالمؤمن له (في حالة الأضرار البدنية التي لحقت بالسائق وكل شخص تم نقله بالعربة المؤمنة، وكذا الأضرار التي لحقت بذوي حقوقهم جراء وفاتهم)؛
- عدد الضحايا وكل معلومة تكميلية متاحة تمكن من تحديدهم (في حالة الأضرار البدنية التي لحقت بالأشخاص غير التابعين للمؤمن له، المتواجدين بالمواقع المشمولة بعقد التأمين زمن وقوع الحادث، والأضرار التي لحقت بذوي حقوقهم جراء وفاتهم).

يتعين على المتضرر إرفاق طلب التعويض بالوثائق التالية:

- نسخة موجزة من رسم ولادة الضحية أو أي وثيقة أخرى تثبت سنه،
- الوثائق المثبتة للأجرة أو الكسب المهني للضحية،
- أي وثيقة أخرى لازمة لتقدير الضرر طبقا لأحكام الظهير الشريف رقم 1.84.1777 الصادر في 2 أكتوبر 1984، المعترف بمثابة قانون يتعلق بتعويض المصابين في حوادث تسببت فيها عربات برية ذات محرك.

## فضلا عن ذلك، يجب على المعني بالأمر أن يرفق طلبه بالوثائق التالية، حسب الحالة:

1. في حالة عجز بدني دائم للضحية : شهادة تثبت استقرار جراح الضحية بصفة نهائية مسلمة من طرف طبيب وتتضمن نسبة العجز الذي ستظل الضحية مصابة به.

2. في حالة وفاة الضحية :

- نسخة من شهادة وفاة الضحية، وإذا تعلق الأمر بشخص مفقود، نسخة من الحكم القضائي الذي يصرح بموته،
- وثيقة تثبت صفة ذوي حقوق الضحية،
- نسخة موجزة من رسوم ولادة فروع الضحية أو أي وثيقة أخرى تثبت سنهم وعند الاقتضاء، وثيقة تثبت أن الفرع مصاب بعاهة بدنية أو عقلية، لا يستطيع معها القيام بسد حاجاته.

### اقتراح التعويض :

يتعين على المؤمن بعد ذلك، إخطار صاحب الطلب بمبلغ التعويض، بواسطة رسالة مضمونة مع إقرار بالاستلام، أو عن طريق وسيلة أخرى غير قضائية، داخل أجل 60 يوما من استلام طلب التعويض.

في حال تم تقديم طلب التعويض قبل الإعلان عن حدوث واقعة كارثية، يتم احتساب أجل 60 يوما، بدءا من تاريخ الإعلان.

يتعين على صاحب الطلب إبلاغ المؤمن، داخل أجل 30 يوما من استلام مقترح التعويض، برفضه أو قبوله المقترح سالف الذكر، عن طريق رسالة مضمونة مع إقرار بالاستلام، أو عن طريق وسيلة أخرى غير قضائية. في حالة الموافقة، يتعين على المؤمن، دفع التعويض أو التسبيق للمؤمن له، في غضون 21 يوما من تاريخ استلام رسالة المؤمن له.

ROYAUME DU MAROC



acaps

مجلس مراقبة التأمينات والتأمينات الاجتماعية  
الهيئة المغربية للتأمينات والتأمينات الاجتماعية  
Autorité de Contrôle des Assurances et de la Prévoyance Sociale

Adresse : Avenue Al Arâr, Hay Riad Rabat - Maroc

Tél : +212 (5) 38 06 08 18

Fax : +212 (5) 38 06 08 99 / 08 01

E-mail : [contact@acaps.ma](mailto:contact@acaps.ma)

Site web : [www.acaps.ma](http://www.acaps.ma)